@ 505 @ غضب ا) هو (فعل) أيضا ، يعني : أنه غضب ا . .

وقوله : (^ إن كان من الصادقين) أي : فيما رماها به من الزنا ، وسبب نزول الآية ، ما روى ابن عباس ' أن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن سحماء عند النبي ، فقال له النبي : البينة ، (وإلا) فحد في ظهرك فقال هلال : يا رسول ا ، والذي بعثك بالحق إني لصادق ، وسينزل ا ما يبرىء ظهري من الحد ، فنزلت هذه الآية ، فدعا رسول ا هلالا وامرأته ، ولاعن بينهما ، فبدأ هلال ، والتعن أربع مرات ، فلما بلغ الخامسة قال له النبي : أمسك فإنها موجبة . فقال هلال إن ا يعلم أني صادق وشهد بالخامسة ، ثم قامت المرأة فالتعنت أربع مرات ، فلما بلغت الخامسة قال لها النبي : أمسكي فإنها موجبة . قال ابن عباس : فتلكت تلكؤا ساعة ، حتى ظننا أنها سترجع ثم قالت : لا أفضح قومي اليوم ، وشهدت بالخامسة ، فقال النبي : ' إن جاءت بالولد أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين ، فهو لشريك بن سحماء ، فجاءت به على هذا النعت ، فقال النبي : ' لولا الأيمان لكان لي ولها شأن ' . والخبر صحيح . .

وعن عبد ا بن مسعود - رضي ا عنه - أنه قال : ' كنا جلوسا في المسجد ليلة جمعة ، ومعنا رجل فخرج منا ودخل بيته ، فوجد مع امرأته رجلا ، فجاء إلى النبي ، وشكا إليه فقال : عليك بالشهود فقال : وأنى لي بالشهود ؟ فقال : قد حرت في هذا الأمر ، فإن الرجل إن قتل قتلتموه ، وإن تكلم حددتموه ، وإن سكت سكت على